

بحار الأنوار

[301] نفسك، وشهدت به ملائكتك واولوا العلم بك، فاكتب شهادتي مكان شهادته. اللهم

أنت السلام ومنك السلام أسألك يا ذالجلال والاکرام، أن تفك رقبتی من النار، اللهم إني أسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وشرایعه وفوائده و برکاته وما بلغ علمه علمي، وما قصر عن إحصائه حفظي، اللهم انهج لي أسباب معرفته، وافتح لي أبوابه، وغشني رحمتك ومن على بعصمة عن الازالة عن دينك، وطهر قلبي من الشك، ولا تشغل قلبي بدنيای، وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي. اللهم ارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي، وخضوعي إليك برقبتی أسألك اللهم الهدى من الضلالة، والبصيرة من العماية، والرشد من الغواية، وأسألك أكثر الحمد عند الرخاء، وأجمل الصبر عند المصيبة، وأفضل الشكر عند موضع الشك، والتسليم عند الشبهات، وأسألك القوة في طاعتك،، والضعف عن معصيتك والهرب إليك منك، والتقرب إليك رب لترضى، والتحري لكل ما يرضيك عنى في إسقاطك وإسقاط خلقك، التماسا لرضاك، رب من أرجوه إذا لم ترحمني، ومن يعود على إن رفضتني، أو من ينفعني عفوه إن عاقبتني، أو من آمل عطاياه إن حرمتني، أو من يملك كرامتي إن هنتني أو من يضرنى هوانه إن أكرمتني، رب ما أسوء فعلى، وأقبح عملي، وأقسى قلبى وأطول أملی، وأقصر أجلى، وأجرأني على عصيان من خلقتني، رب ما أحسن بلاءك عندي، وأظهر نعماءك على، كثرت منك على النعم فما أحصاها، وقل منى الشكر فيما أوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم، وسهوت عن الذكر، وركبت الجهل بعد العلم، وجرت من العدل إلى الظلم، وجاوزت البر إلى الاثم، وصرت إلى اللهو من الخوف والحزن. رب ما أصغر حسناتي وأقلها في كثرة ذنوبي، وأعظمها على قدر صغر خلقي وضعف عملي، رب ما أطول أملی في قصر أجلى في بعد أملی، وما أقبح سریرتي في علانيتي، رب لا حجة لی إن احتججت، ولاعذر لی إذا اعتذرت، ولا شكر عندي